

المهمة الثانية

"دراسات نقدية" 3 د. هبة الحداد

ورقة نقد بحثية

النقد يكون من خلال الإجابة على ما يلي:

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، وتحليل منهجية البحث المستخدمة وتقييمها.

الباحثة. هنادي المبارك

العنوان

"دور المواءمة الإستراتيجية في تعزيز الأداء الريادي"

يتم الإجابة على الأسئلة التالية:

أولاً: تحليل منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو مناسب لدراسة العلاقة بين المتغيرات المختلفة وفهم تأثير المواءمة الإستراتيجية على الأداء الريادي. تضمنت المنهجية النقاط التالية:

1. أداة البحث : تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وهي أداة مناسبة عند التعامل مع الدراسات الميدانية ولكنها قد تتأثر بتوجهات المشاركين.
2. مجتمع الدراسة : شمل جميع الموظفين في سلطة العقبة الاقتصادية الخاصة، وهو اختيار جيد لأنه يغطي الفئة المستهدفة بشكل مباشر.
3. حجم العينة : تم تحديد العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، حيث تم اختيار 30% من مجتمع الدراسة (300 موظف)، وتم استرداد 295 استبانة، وهو معدل استجابة جيد جدًا يعزز من موثوقية النتائج.
4. أساليب التحليل الإحصائي : استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية، الانحدار المتعدد، وتحليل التباين، مما يدعم دقة النتائج وإمكانية تفسيرها بشكل كمي.

ثانيًا: النقد والتقييم

1. تحديد مشكلة البحث وأهميتها

النقد : لم تتناول الدراسة بشكل كافٍ أهمية المواءمة الإستراتيجية مقارنةً بدراسات أخرى في نفس المجال، كما لم تقدم خلفية نظرية عميقة حول أهميتها في قطاعات أخرى غير سلطة العقبة.

التحسين المقترح : كان من الأفضل تعزيز القسم الخاص بمشكلة البحث بمقارنات مع دراسات أخرى في بيئات مختلفة، لإبراز أهمية المشكلة وتأثيرها في نطاق أوسع.

2. أدوات جمع البيانات

النقد: الاعتماد الكلي على الاستبيان قد يؤدي إلى تحيز في البيانات نظرًا لاحتمالية عدم دقة إجابات المستجيبين أو تأثرهم بمواقفهم الشخصية تجاه الإدارة.

التحسين المقترح: كان من الأفضل استخدام مقابلات شخصية مع بعض المدراء والموظفين، أو اللجوء إلى تحليل بيانات تاريخية لدعم الاستنتاجات بأدلة أكثر قوة.

3. اختيار العينة وحجمها

النقد: بالرغم من أن اختيار 30% من مجتمع الدراسة يعد مقبولًا، إلا أن الدراسة لم توضح كيف تم تقسيم العينة بين المستويات الإدارية المختلفة، مما قد يؤثر على دقة النتائج.

التحسين المقترح: كان من الأفضل تقديم تحليل للعينة بناءً على المستويات الإدارية لتحديد ما إذا كانت جميع الفئات ممثلة بشكل عادل.

4. التحليل الإحصائي وتفسير النتائج

النقد: رغم استخدام أدوات إحصائية مناسبة مثل تحليل التباين والانحدار المتعدد، إلا أن الدراسة لم تقدم تفسيرًا كافيًا لبعض النتائج ولم تناقش الحدود الإحصائية للنتائج بشكل كافٍ.

التحسين المقترح: كان من الأفضل إضافة تحليل أعمق حول دلالة العلاقات بين المتغيرات، وتقديم تفسير للأسباب المحتملة للنتائج غير المتوقعة.

5. التعميم وإمكانية التطبيق

النقد: ركزت الدراسة على قطاع حكومي معين (سلطة العقبة الاقتصادية الخاصة)، مما يجعل من الصعب تعميم النتائج على قطاعات أخرى مثل القطاع الخاص أو الصناعي.

التحسين المقترح: كان من الأفضل الإشارة إلى دراسات مماثلة في قطاعات أخرى أو اقتراح دراسات مستقبلية تطبق نفس المنهجية في بيئات مختلفة.

ثالثًا: مثال تحسيني

النقد: أشارت الدراسة إلى أن "الاتصالات الداخلية الفعالة تؤثر بشكل إيجابي على تحقيق المواءمة الإستراتيجية"، لكنها لم تقدم تفصيلًا حول كيفية تحسين هذه الاتصالات من خلال أدوات رقمية حديثة.

التحسين المقترح: إضافة مثال على تطبيق تقنيات الاتصال الحديثة مثل "أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (ERP) أو "الدكاء الاصطناعي في إدارة العمليات"، ومدى تأثيرها على تحقيق مواءمة أفضل بين الأهداف الاستراتيجية والأداء الريادي.

الاستنتاج والتوصيات

- الدراسة استخدمت منهجية مناسبة ولكن تحتاج إلى تعميق في تحليل النتائج وربطها بنماذج نظرية معروفة.
- يمكن تحسين الدراسة بإضافة أدوات بحث أخرى مثل المقابلات وتحليل البيانات التاريخية.
- يجب تعزيز التفسير النظري للنتائج وربطه بالتحليل الإحصائي لزيادة قوة الاستنتاجات.
- من الأفضل توسيع نطاق البحث ليشمل قطاعات أخرى لتحقيق نتائج أكثر عمومية.